آصارهم على الجمع لاختلاف أنواع الثقل الذي كان عليهم ولذلك جمع الاغلال وعزروه بالتشديد والتخفيف وقد ذكر في المائدة .

قوله تعالى الذي له ملك السموات موضع نصب بإضمار أعنى أي في موضع رفع على إضمار هو ويبعد أن يكون صفة أو بلاد منه لما فيه من ألفصل بينهما بإليكم وحاله وهو متعلق برسول .

قوله تعالى وقطعناهم اثنتى فيه وجهان أحدهما أن قطعنا بمعنى صيرنا فيكون اثنتى عشرة مفعولا ثانيا والثاني أن يكون حالا أي فرقناهم فرقا و عشرة بسكون الشين وكسرها وفتحها لغات قد قرىء بها و أسباطا بدل من اثنتى عشر لا تمييز لأنه جمع و أمما نعت لأسباط أو بدل بعد يدل وأنث اثنتى عشرة لأن التقدير اثنتى عشرة أمية أن اضرب يجوز أن تكون مصدرية وأن تكون بمعنى أي .

قوله تعالى حطة هو مثل الذي في البقرة و نغفر لكم قد ذكر في البقرة ما يدل على ما هاهنا .

قوله تعالى عن القرية أي عن خبر القرية وهذا المحذوف هو الناصب للظرف الذي هو قوله إذ يعدون وقيل هو ظرف لحاضرة وجوز ذلك أنها كانت موجودة في ذلك الوقت ثم خرجت ويعدون خفيف ويقرأ بالتشديد والفتح والصل يعتدون وقد ذكر نظيره في يخطف إذ تأتيهم ظرف ليصعدون و حيتانهم جمع حوت أبدلت الوأو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها شرعا حال من الحيتان ويوم لا يسبتون ظرف لقوله لا تأتيهم .

قوله تعالى معذرة يقرأ بالرفع أي موعظتنا معذرة وبالنصب على المفعول له أي وعظنا للمعذرة وقيل هو مصدر أي نعتذر معذرة .

قوله تعالى بعذاب بئيس يقرأ بفتح الباء وكسر الهمزة وياء ساكنة بعدها وفيه وجهان أحدهما هو نعت للعذاب مثل شديد والثاني هو مصدر مثل النذير والتقدير بعذاب ذي بأس أي ذي شدة ويقرأ كذلك الا أنه بتخفيف الهمزة وتقريبها من الياء ويقرأ بفتح الباء وهمزة مكسورة لاياء بعدها وفيه وجهان أحدهما هو صفة مثل قلق وحنق والثاني هو منقول من بئس الموضوعة للذم إلى الوصف ويقرأ كذلك الا أنه بكسر الباء اتباعا ويقرأ بكسر الباء وسكون الهمزة وأصلها